### حوام في شبك

## (ما يجرع المر إلا البكلبه داي)

دخل احميد الفهد إلى المقهى، وكنت توا قد جلست لاحتسى قدح الشاي، فطرح على فكرة الصعود، إلى مكتبة المدى لنحضى بما أعدته لنا من منوعاتها الثقافية في كل لون وفن، فاشترطت عليه أن يحكى لي حكاية قبل كل شيء، وسألته عن حملة الحريات وما هو تصوره عمّا يحدث، من هجوم من قبل بعض الأطراف التي تحاول أن تقيد حريات الناس تحت مسميات متعددة، فقال: (ما يجرع المر الا البكلبه داي) قلت إن هذا من السويحلي، فقال: (جان يمنه مجاورنه، زلمه يشتغل بالعماله، والمسكين متزوج مره مو حلوه كلش، وهذا المسكين من جور كلبه جان يشرب هبهب، يجيبله اربيع اوياه يوميه ايشربه واينام، لايحاجي احد ولا ابد، ينسه التعب ويقراله بيت ابو ذيه وينام، صخمت عيشته، ليليه فضحتنه، شهرتنه بين الناس، كالها يمعوده ياناس؟ هو اكو واحد يدري بيّه اشرب)، لكن المرأة مضت في غيها لتقلب له البيت جحيما، وفي يوم من الأيام جزع الرجل وصارحها بالحقيقة: (اكلج تدرين هذا الربع شيسوي، هذا ايسويج حلوه أبعيني)، فرحت المرأة وأخذت تعد المزه بيدها واقترحت عليه أن يتعدى الربع ليراها أكثر جمالا، (او هسّه خويه عبد الله، هم اتريدني افسرلك ياهم اللي لازم أيصيرون حلوين بعيونه لو تعرفهم)، ضحكت وقلت له كلا فهذا الأمر منوط بي ومنذ زمان، انشغلت عنه في زحمة المكان، وكان قد رافق احد من أصدقائه القدامي، وبقيت أحدق في الموجودين واربط بينهم وما ينطوون عليه من ثقافة وبين ما يدعي البعض من أن حملة الحريات كانت لأجل شيء واحد، ومع هذا فقد عدت إلى قول الرجل المرأته من أن الخمرة تجعلها جميلة في عينه، وهو كلام كي يكسبها إلى جانبه ويشتري صمتها به، ورحم الله أبا إسحاق الصابي حين قال:

تشابه دمعی فی الهوی و مدامتي أرى مثل ما في الكأس عيني تسكب فو الله لا ادري أفي الكأس أُسبلت جفوني أم من دمع عينيّ اشرب

ومن المؤكد ان فلسفة الصابي تختلف عن فلسفة الرجل الذي يحاول أن يجعل زوجته جميلة في نظره، وهذا الجمال المرحلي ليس هو الغاية، بل هو خطأ يقع فيه الإنسان عندما يسمح بمصادرة حريته، خصوصا بعد أحداث مصر وتونس التي أظهرت مدى قوة الشعب و ما هي إمكاناته، ما يعني أن الصبر على الحكومات لا مبرر له ولا حاجةً أن نرى هذا جميًّا وذاك قبيحا، لقد فتحت الأبواب على مصاريعها، ومن لا نريده سوف نخرج لنقول له: هذا لنا وهذا علينا ويكفينا مجاملات، سوف نعد عليهم خُطواتهم، وسوف نخرج لنرى الموازنات أين تصرف والى أي الجهات تذهب، وكم من الأموال قد صرفت على الكهرباء وعلتها لم تزل مستعصية، وسنطالب بعودة

.. مياه دجلة العذبة و لا نتوقف أمام الفقر كالبلهاء.

لا نريد أن نرى الأحلام والاغترار بالمواعيد التي تلد مواعيد أخرى، لا احد دفع بقدر ما دفع الشعب العراقي، ولا احد له السلطة في دفعه باتجاه أفكاره والتزاماته تجاه الخارج؛ لقد اندفع الاسلاميون في مصر للوقوف على رأس أبطال الانتفاضة من الطلبة والمثقفن، وأول ما طالبوا به هو التسيد منذ البداية، أي أن سرقة الانتفاضة على الأبواب، وهي طريقة معروفة بقدر تأثير هؤ لاء على البسطاء من الناس ومناغاة مشاعرهم، بالعدل والحق ليضمنوا لهم الدنيا وغيرها بكلام يتناقلونه شفاها لا يغنى عن جوع، وفي النهاية تتكشف اللعبة التي لا تخلو من لصوصية، ليتعلم الشعب درسا لا يلبث أن ينساه، وكلُّ هذا بسبب الدعاوى التي تفتقر إلى مسوغات أو تجارب عملية على الأرض، لنعود نبكي على صوت السويحلي:

(ما يجرع المر إلا البكلبه داي يا معدن الدر صاير حليل اعفين)

■ عبدالله السكوتي

دعا إلى تحقيق التوازن بين السلطات

# ميلكرت: للبرلمان الحق في مناقشة قرارات الاتحادية ومعاينة انعكاساتها

### □ متابعة / المدى

دعا ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق أد ميلكرت، أمس الاثنين، إلى احترام قرارات المحكمة الاتحادية وحق البرلمان في مناقشة انعكاسات قراراتها، مؤكدا ضرورة التعريف باستقلالية المؤسسات وإيجاد توازن بين السلطتين التنفيذية والتشريعية عبر الحوار، فيما أشار إلى أهمية عودة الكفاءات العراقية الموجودة في الخارج إلى

وقال ميلكرت في حديث لعدد من وسائل الإعلام عقب لقائه نائب رئيس الحمهورية السابق والقيادي في القائمة العراقية طارق الهاشمي، إن "على الكتل السياسية بعد انتهاء مرحلة تشكيل الحكومة

وأضاف ميلكرت أن "المرحلة المقبلة تتطلب التركيز على تعافى الاقتصاد العراقي"، مشيرا إلى أهمية الاستفادة من الخبرات العراقية الموجودة خارج البلاد وإمكانية عودتهم للبلاد" ودعا ميلكرت إلى "احترام قرارات المحكمة الاتحادية العراقية"، مؤكدا أن "الدور الطبيعي لمجلس النواب

النظر إلى الأمام والتفكير في ما

يمكن انجازه خلال المرحلة المقبلة".

هو النظر في انعكاسات مثل هذه القرارات وذلك من خلال الحوار الجيد بين البرلمان والحكومة للاتفاق حول تعريف الاستقلالية وإيجاد توازن في هذا المضمار". وكانت المحكمة الاتحادية العليا قد أصدرت قرارا في ١٨ كانون الثاني

الجاري يقضي بارتباط الهيئات

المستقلة المشار إليها في الدستور العراقى برئاسة الوزراء مباشرة، وليس برئاسة مجلس النواب. وتضمن الفصل الرابع من دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥،

الهيئات المستقلة ضمن المواد من (۱۰۲ – ۱۰۸) وعد الدستور في المادة (١٠٢) كل من المفوضية العليا لحقوق الإنسان، والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات وهيئة النزاهة، هيئات مستقلة تخضع في عملها لرقابة مجلس النواب، وبذلك ترتبط هذه الهيئات بأعلى مرجع تشريعي في الدستور العراقي، ويتم تنظيم أعمالها بقانون يصدر عن مجلس النواب.

ولاقى قرار المحكمة الاتحادية ردود أفعال من قبل الكتل السياسية حيث وصف التحالف الكردستاني،

إلى دور العجزة والأيتام إلا أن كربلاء تبقى

هؤ لاء الذين نقول عنهم أنهم يمدون أيديهم من

اجل مساعدتهم لكنها أقرت أن من الصعوبة

أن يتخلص المتسول الذي أدمن عمله على

وأشار مراقبون إلى أن الكثير من المتسولين

هم عينات غير مسحوقة إلا أنها ارتضت

الحصول على المال بهذه الطريقة في الوقت

الذي كشفت فيه مسؤولة في مجلس المحافظة

التخلص منه بسهولة.

في الـ ٢٠ من الشهر الحالي، قرار المُحكمة الاتحادية بـ"غير النَّاجح"، معتبراً أنه سينتقص من استقلالية عمل هذه الهيئات.كما اعتبرت القائمة العراقية على لسيان المتحدث باسمها حيدر الملا أن القرار يشكل انقلاباً على الدستور، مطالبة رئاسة مجلس النواب وقادة الكتل السياسية باتخاذ موقف حازم تجاه حماية الديمقراطية في

لسان المتحدث باسمه عبد الستار البيرقدار لوكالة "السومرية نيوز"، الأسبوع الماضى، أن "قرارات المحكمة ملزمة من قبل جميع السلطات ولا يجوز الطعن بأى قرار من قراراتها أو حل المحكمة وإعادة تعيين أشخاص آخرين"،

وأكد مجلس القضاء الأعلى على

لافتا إلى أن "كل جهة تنظر إلى أي قرار يصدر من المحكمة الاتحادية من زاوية مصالحها الحزبية أو

### ونص قانون وضع عام ۲۰۰۶ من قبل الحاكم المدنى الأمريكي على العراق بول بريمر على استقلالية البنك المركزي، ومنح القانون البنك مهمة ضمان استقرار الأسعار في الداخل وبناء نظام مالى مستقر وتنافسي ويستند إلى السوق بهدف تعزيز النمو المستدام والتوظيف والرفاه في العراق.

يذكر أن الدستور العراقى يشير في بابه الرابع تحت عنوان (الهيئات المستقلة) إلى عدد من الهيئات والأجهزة، كديوان الرقابة المالية، وهيئة الإعلام والاتصالات، والهيئة الوطنية لاجتثاث النعث، التى حلت محلها الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة، كما حدد الدستور طبيعة علاقتها بمجلس

النواب أو بمجلس الوزراء.

## "أطفال الشوارع"يملأون المحافظة

# كربالاء؛ عصابات منظمة توزع المتسبولين على المحافظات

### □ كربلاء/على العلاوي

اشتكى مواطنون في كربلاء من ظاهرة تنامي أعداد المتسولين والمتسولات وبأعمار مختلفة وخاصة الفتيات اللواتى يقفن عند إشارات المرور مع الأطفال، مطالبين الجهات الحكومية بوضع حد لهذه الظاهرة.

في غضون ذلك أكدت السلطات المحلية وجود عصابات منظمة تعمل على جمع الأطفال من كلا الجنسين وتوزيعهم لغرض التسول، مشددة على صعوبة التخلص من هذه الحالة. رئيس لجنة التربية في مجلس محافظة كربلاء ابتهاج خضير الزبيدي قالت إن عصابات منظمة تقف وراء زيادة أعداد المتسولين في المحافظة، مضيفة أن معلومات بوجود هذه العصابات التي تجلب المتسولين من الجنسين وبمختلف الأعمار ومن مناطق مختلفة من العراق لتوزيعهم على مناطق محددة من اجل جمع المال الذي يذهب إلى هذه العصابات.

وأشمارت إلى إن هذه العصابات هي التي تحمى وتووي المتسولين والذين غالبا ما يكونون بلا أهل وهم أصلا ليسوا بحاجة إلى مال بل إلى مأوى.

بالضرورة أن يكونوا من العوائل الفقيرة أو المعدمة التي يكون التسول لديها هو آخر الدواء للحصول على المال بل أسباب أخرى كثيرة تتصل بعضها بالأخلاق والتربية والتعود وسهولة الحصول على المال، مشددة على لصعوبة القضاء على ظاهرة التسول إن كان في كربلاء أو في العراق وحتى في العالم الذي يتفنن فيها الناس في كيفية الحصول على المال فهناك في الخارج يقومون بحركات مسرحية أو موسيقية وهنا يقومون بحركات تستدر العواطف.

وأوضحت إن لدى الحكومة المحلية الكثير من الإجسراءات التي تتخذها لحد من هذه الظاهرة منها إرسال كبار السن والنساء

جاذبة وهى مكان مقدس يمكن فيها الحصول على أمو ال أكثر من أي مكان آخر، لكنها أكدت إلى أن الحل يمكن في القبض على العصابات التي تجند المتسولين فضلا عن القيام بحملات وأشارت الزبيدي إلى إن المتسولين ليسوا توعية إن كانت من قبل رجال الدين من قبل منظمات المجتمع المدنى للوقوف على حاجات

عن وجود عصابات أو مافيات تقوم بتجنيد النساء والأطفال وكبار السن للعمل كمتسولين هذا وقال المواطن احمد الحسناوي أن ظاهرة التسبول والمتسبولين أخذت بالازدياد في

كربلاء، موضحا أنه لا يوجد تقاطع مروري إلا وتجد فيه فتيات بعمر الزهور وأطفال صغار يهرعون للتسول وهم يمسحون زجاج السبيارات أو يمدون أيديهم مع كلمات من النوع العاطفي من اجل الحصول على قدر قليل من المال، معربًا عن انزعاجه من هذه الظاهرة

كونها تعطى صورة سلبية عن كربلاء. بدوره ذكر المواطن خالد توفيق أن المتسولين باتوا في كل مكان، مبينا "ما أن تدخل إلى . عيادة طبيب أو تجلس في مقهى أو مطعم أو تصعد سيارة أو تقودها حتى تفاجأ بوجود متسول أو متسولة". في حين دعت المواطنة أم قاسم إلى وضع حد

لهذه الظاهرة التي باتت في مظهرها مزعجة، متابعة إن المتسولين موجودون على وجه الخصوص في الكراجات الداخلية. أما المواطن ستجاد على فقال: "البعض يطرق أننيك بكلمات دينية تذكرك بيومك ورزقك

وان عليك أن تتصدق ليزيد رزقك وما عليك

المتسولين الذين يمرون عليه في اليوم الواحد أكثر من ١٥ شخصا بينهم أطفال وفتيات شابات بعمر الزهور، مشيرا إلى إن كل منطقة لها متسولون وهذا يعني إن كل ١٥ متسولا يمرون على ذات الأماكن يوميا وفي بعض الأحيان يتبادلون الأماكن مع بعضهم.. وأكد أن المدينة مقدسية ولهذا فهم يأتون من كل

المحافظات لاستغلال عواطف الناس لذلك ترى

إلا أن تخرج من جيبك مبلغا من المال لتعطيه

ويقول:"إن لديه محلا ولهذا فان عدد

وانتقد المواطن رزاق محمد صمت الأجهزة الحكومية حيث وقال إن بعض المتسولين والمتسولات ربما يكونون مسؤولين عن إعمال التفجيرات التي تحدث في المدينة وخاصة تلك التي تنفذ بعبو ات ناسفة في المطاعم و المقاهي والأماكن الصغيرة.

الخارجية عندما كان يقود سيارته

ويسرى المراقبون أن عمليات

الاغتيال التي تتم على الرغم من

الإجراءات الأمنية المشددة التي

تشهدها بغداد، والانتشار الأمنى

الكثيف في مختلف مناطقهاً،

تقف وراءها جهات متنفذة توفر

لمنفذي هنده الهجمات الدعم

الكافى، متسائلين من الذي يمكنه

عبور نقاط التفتيش التي لا تبعد

الواحدة منها عن الأخرى أكثر من

٢٠٠ متر وفي احيان كثيرة اقل من

هذه المسافة وهو يحمل الاسلحة

المختلفة في سيارته اذا لم يكن

يحمل بطاقات تعريف تسهل له

العبور دون ان يحاسبه احد.

في منطقة المنصور.

## الكواتم تحصد موظفاً في الكهرباء .. ومستشار ينجو من عبوة ناسفة



### □ متابعة / المدى

تصاعدت في الأونة الأخيرة موجة

وتأتى هذه المخاوف في وقت اغتالت مجموعة مسلحة صباح أمس الاثنين مهندساً في وزارة الكهرباء، فيما نجا مستشار وزارة

اغتيال بانفجار عبوة ناسفة. مصدر امنى قال أن مجموعة مسلحة اغتالت المهندس مالك عبد الحسين الذي يعمل في وزارة

التربية محسن عبد علي من محاولة

على الطريق بين حي العدل ومنطقة الغزالية، ما أدى إلى استشهاده في فى السياق ذاته أكد مصدر امنى

ناسفة استهدفت موكبه في بغداد. وقال المصدر إن مستشار وزارة التربية محسن عبد على تعرض

(الداخلية والدفاع والامن الوطني وجهاز المخابرات) الى النواب بعد فشل التوصل إلى توافق حولهم تاركاً للبرلمان ومن خلال التصويت علىهم مهمة اختيارهم لمناصبهم

وفى هذا السياق قال مصدر امنى عراقى طلب عدم ذكر اسمه لوكالة أنباء شينخوا إن القوات الأمنية من الجيش والشرطة تقوم بجهود كسرة للحد من الهجمات التي تستهدف الموظفين الحكوميين وأفراد هذه القوات على حد سواء. وأضاف انه تم نشر أعداد كبيرة من القوات الأمنية في التقاطعات والشبوارع المهمة ووضيع نقاط تفتيش متحركة بالإضافة إلى تلك الثابتة، تقوم بتفتيش السيارات

والتأكد من هويات الأشخاص الموجودين فيها. وأوضح أن غالبية عمليات الاغتيال التى تمت مؤخرا استخدمت فيها الأسلحة الكاتمة للصوت، فيما شهدت المرحلة السابقة استخداما أوسىع للعبوات اللاصقة، مسنا أن تنظيم القاعدة والجماعات الخاصية المرتبطة بإيران هما من يقفان بشكل أساسىي وراء

هذه العمليات لإحداث حالة من

الفوضى وعدم الاستقرار في وأشمار إلى أن وزارة الداخلية الشيارع أو مقر العمل لساعات طويلة للتأكد من عدم وجود عبوات لاصقة فيها، بالإضافة إلى

مطالبتهم بالإبلاغ عن أي حالات مشبوهة تواجههم في الشوارع. ورأى علاء إبراهيم، رجل شرطة، أن الاغتيالات التي يتعرض لها أفراد القوات الأمنية لاتخلو من وجود نيات مسبقة لعمليات تصفية تقوم بها جهات تملك معلومات دقيقة عن الأشخاص الذين تقوم بقتلهم مثل أنواع سياراتهم ومواعيد ذهابهم إلى العمل ومغادرتهم والطرق التى

مدير التحرير التنفيذي مدير تحرير الملاحق

يسلكونها، لذلك فأنه من النادر أن ينجو الضحية.

وتابع انه اضطر إلى ترك سيارته الشخصية في المنزل واستخدام الباصيات وسيبارات الأجرة للوصول إلى مقر عمله، بعد أن تكررت حوادث اغتيال أفراد القوات الأمنية، كما انه يقوم أحياناً بتغيير الطريق التي يسلكها من منزله إلى مقر عمله وأوقات ذهابه للعمل أو مغادرته في محاولة لحماية نفسه، مؤكدا أن الكثير من زملائه في العمل بدأوا

يستخدمون هذه الطريقة. اما ماجد حسين (صحفي) فأكد انه لم يستخدم سيارته الشخصية في الذهاب إلى عمله، منذ حوالي

شهرین بعد أن نجا من محاولة اغتيال بأعجوبة، حيث طارده مسلحون في منطقة السيدية جنوب غربي بغداد، إلا انه تمكن من الوصول إلى نقطة تفتيش أمنية قبل أن يتمكنوا منه.

ومن جانبه قال، سلام جبار، موظف في وزارة الخارجية العراقية، إن اغتيال اثنين من زملائه بمسدسات كاتمة للصوت الأسبوع الماضي، اجبره على ترك سيارته الشخصية في المنزل والتوجه لاستخدام سيارات الأجرة في تنقلاته اليومية.

وأضاف أن هناك محاولة لخلط الأوراق وإخفاء هوية الجهة التي تقوم بالاغتيالات، من خلال تنويع

الأهداف وفق تسلل عجيب فنراهم يغتالون القضاة ثم يتوجهون لاغتيال عدد من الإعلاميين وسرعان ما يغيرون أهدافهم ليغتالوا أفراد القوات الأمنية الذين كان لهم النصيب الأكبر من عمليات الاغتيال، التي يبدو أنها لا

تستثنى أحدا. وكان مسلحون مجهولون قد اغتالوا الأسببوع الماضي بمسدسات كاتمة للصوت، عبد الجبار عبد الله، مدير في وزارة الخارجية، أثناء قيادته سيارته في تقاطع صيلاح الدين بمنطقة الكاظمية شمالي بغداد، كما اغتال مسلحون بالطريقة ذاتها، جمال ستار، احد موظفی وزارة

البعض منهم يحمل معه أجهزة صوتية لترديد

# تصاعد القلق من موجة الاغتيالات في غياب وزراء الأمن

استهداف الموظفين الحكوميين سواء العاملين منهم في القوات الأمنية أو وزارات الدولة الأخرى من دون استثناء، مما أثار قلق ومضاوف الكثير منهم ودفعهم لعدم استخدام سياراتهم الشخصية والذهاب إلى مقرات عملهم بسيارات الأجرة في محاولة لحماية أنفسهم.

الكهرباء بأسلحة كاتمة للصوت أثناء مروره بسيارته الشخصية

نجاة مستشار في وزارة التربية من محاولة اغتيال بانفجار عبوة

ناسفة استهدفته أثناء توجهه إلى مقر عمله". العاصمة بغداد شهدت ومنذ مدة

موجة من الاغتيالات طالت موظفين فى الوزارات وضباطاً في الجيش والشرطة يشغل بعضهم مواقع حساسة. ويناقش مجلس النواب خلال جلساته المقبلة الوضع الأمنى في الأونية الأخيرة اذ تصاعدت الهجمات الإرهابية وكان أخرها التفجير الانتحاري الذي استهدف مجلساً للعزاء في مدينة الشعلة

غربى العاصمة. ومن المؤمل أن يتقدم رئيس الوزراء خالال ايام بالوزراء الأمنيين

غادة العاملي ـ

وقيادة عمليات بغداد، وجهتا المواطنين بضرورة فحص مركباتهم بشكل دقيق قبل الصعود إلى محاولة اغتيال فاشلة بعبوة إليها، خصوصا عند تركها في

لوفاة ابنه.

والسلوان

# تعزية

تعزي شركة نهر الخير للاستثمارات العقارية المحدودة الأستاذ عبل الهادي مسير

للفقيد الذكر الطيب ولذويه الصبر وإنا لله وإنا إليه راجعون

المدى للإعلام والثقافة والفنون

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

\_ فخري كريم \_\_

\_ عامر القيسي \_\_\_\_ علي حسين \_ كردستان. أربيل. شارع برايتي بغداد. شارع أبو نواس دمشق. شارع كرجية حداد – محلة ۱۰۲ – زقاق ۱۳ ص.ب:۸۲۷۲ أو ۷۳٦٦

هاتف: ۹۰۸۸۷۱۷. ۱۷۱۷۹۸۰ هاتف: ۲۳۲۲۷۵ – ۲۳۲۲۲۲۲

فاکس:۲۳۲۲۸۹ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ تلیفاکس: ۷٥٢٦١٦ . ۷٥٢٦١٧

مدير التحرير الاداري مدير التحرير الثقافي سكرتير التحرير الفني General Political Daily \_ نزار عبدالستار \_\_\_\_ علاء المفرجي \_\_\_\_ ماجد الماجدي \_ خالد خضير Issued by : Al – Mada **Establishment for Mass** Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

AL - MADA